

قال الله تعالى
﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾

← معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
أبعد	اصرف
لازما دائما	غراما
مجلسا أو إقامة	مستقرا

(الايتين ٦٥ ، ٦٦ من سورة الفرقان)

← تفسير الآية :

﴿والذين هم مع اجتهادهم في العبادة يخافون الله فيدعونه أن ينجيهم من عذاب جهنم، إن عذابها يلزم صاحبه دائما. إن جهنم شر قرار وإقامة..﴾

دروس الآية : الاستعاذة من عذاب جهنم

في رحاب السنة النبوية

﴿فضل قيام الليل﴾

عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان أكثر دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم : ((اللهم آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار)) متفق عليه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ)) رَوَاهُ مُسْلِمٌ

الدروس المستفادة من الأحاديث :

- ١ - أهمية الدعاء
- ٢ - أهمية الأدعية الواردة في الكتاب و السنة
- ٣ - المسلم يؤمن يقينا بعذاب القبر و عذاب جهنم و يستعيذ بالله منهما
- ٤ - الدعاء بحسن الخاتمة
- ٥ - من أعظم الفتن فتنة المسيح الدجال
- ٦ - الدعاء بعد التشهد مستحب

وصف النار

← جهنم من مخلوقات الله تعالى خلفها ليحب فيها الكافرين و العصاة فعمرها شديد و عمرها بعد و لها مطامع من حديد

← نارها أشد من نار الدنيا بسبعين مرة فقد أوقد الله عليها ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت اسودت فهي سوداء مظلمة

← إذا ألقى الحجر فيها فإنه يصل إلى قعرها بعد سبعين سنة كما أن وقودها الناس و الحجارة

﴿يؤتى بالنار يوم القيامة لها سبعون ألف زمامه و يمسك بكل زمام سبعين ألف ملك ليجرونها﴾
﴿الكافرين يخلدون فى النار أما المسلم الذى يدخل النار سيخرج منها إلى الجنة﴾

معلومات عن النار

عدد الأبواب و الدركات	سبعة
الخازن	مالك
أسمائها	جهنم والحطمة وسقر والجحيم ولظى والسعير والهواية
الطعام	الضريع (شوك) – الزقوم (شجرة خبيثة) – الغسلين (قيح و صديد)
الشراب	الحميم (الماء الحار) – الغساق (الصديد) – المهل (المعدن المذاب)
الملابس	ثياب من نار – القطران (النحاس المذاب)

الواجب العملى

- ١ – أكثر من الدعاء (اللهم أتنا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة و قنا عذاب النار)
- ٢ – بعد التشهد نقول : (اللهم إنى أعوذ بك من عذاب النار و عذاب جهنم و من فتنة المحيا و الممات و من فتنة المسيح الدجال)
- ٣ – البعد عن معصية الله تعالى
- ٤ – الاستقامة على الطاعة
- ٥ – لزوم الاستغفار